روسيا: «الخوذ البيضاء» تستعد لنشر فيديو لهجوم كيميائي مفبرك

تقدّم كبير للجيش في ريف إدلب والقرى والتلال تسقط تباعاً بقبضته

وحدات الجيش تتابع تقدمها على محور سراقب الجنوبي الغربي وتحرر قرى جوباس وسان وترنبة وتواصل عملياتها (سانا)

حلب - خالد زنكلو
حماة - محمد أحمد خبازي
حمص - نبال إبراهيم
دمشق – الوطن - وكالات

حقق الجيش العربي السوري، أمس، تقدماً كبيراً بريف إدلب الجنوبي الشرقي وفي محيط مدينة سراقب بسيطرته على المزيد من القرى والتلال التي سقطت تباعاً في قبضته، وسط انهيار في صفوف التنظيمات الإرهابية التي لم ينفعها دعم الاحتلال التركي وتهديداته ضد سورية، وذلك في وقت أكدت روسيا أن تنظيم «الخوذ البيضاء» الإرهابي، أنتج مشاهد فيديو مفبركة لاستخدام «أسلحة كيميائية» في إدلب ويستعد لنشرها.

وبيّن مصدر ميداني لـ«الوطن» أن الجيش وحتى ساعة إعداد هذه المادة، حرر تل الأغر والمشيرفة ورأس العين وطويل الحليب وتل سلطان ومنطار الخشاخيش وأم شرشوح وتلة السيريتل وجبل الطويل والكتيبة المهجورة وتلة الراقم ومزرعة الحمادات وبليصة وطويل الشيخ التي تقع على محور أبو الظهور سراقب بريف إدلب الجنوبي الشرقي، إضافة إلى مرديخ وتل مرديخ ومملكة إيبلا الأثرية والرويحة وكدرو جنوب سراقب وبسط سيطرته عليها.

وأوضح المصدر أن سيطرة الجيش على تلك البلدات والقرى والتلال تمت بمؤازرة الطيران الحربي السوري والروسي الذي أصلى الإرهابيين على مختلف المحاور الأخرى ناراً حامية.

وأوضح المصدر، أن الطيران الحربي شن غارات كثيفة على تحركات للإرهابيين في بنش وتفتناز وسرمين ومحيط مدينة إدلب وقميناس وآفس وتفتناز وسراقب، أدت إلى مقتل وإصابة العديد من الإرهابيين وتدمير عتادهم الحربي.

وفي وقت لاحق من يوم أمس، أفاد وكالة «سانا» للأنباء، أن وحدات من الجيش حررت قرى لوف والشوحة وتل فردوس بريف إدلب وتلة الوسيطة وقرية باريسا شرق مدينة سراقب.

وأكدت الوكالة أن حالة من الانهيار دبت في صفوف الإرهابيين بعد أن تم تدمير خطوطهم الأولى وتحصيناتهم.

بموازاة ذلك، أكد المركز الروسي للمصالحة في سورية وفق موقع قناة «روسيا اليوم» أن تنظيم «الخوذ البيضاء» التابع لتنظيم «النصرة» الإرهابي، أنتج مشاهد فيديو مفبركة لاستخدام «أسلحة كيميائية» في منطقة وقف التصعيد في إدلب، ويستعد لنشرها.

وقال المركز: إنه سيتم تقديم هذه المشاهد المصورة على أنها «ضربة جوية سورية باستخدام قذائف كيميائية مجهولة»، موضحاً أن «الخوذ البيضاء» يخطط لاستخدام مشاهد الفيديو ونشرها على شبكات التواصل الاجتماعي، لتتداولها وسائل الإعلام الغربية والعربية»، ومؤكداً أنه حصل على هذه المعلومات من عدة مصادر مستقلة في منطقة إدلب.

وأوضح المركز، أنه «تم تصوير ضحايا بشرية مزعومة وعليهم علامات «تسمم» في جو من الدخان الأصفر الكثيف، لتوزيعها على الشبكات الاجتماعية لتنشر فيما بعد في الإعلام الغربي والعربي».

ودعا المركز جميع المشاركين في هذا الاستفزاز للتراجع عن تنفيذ هذه الخطط الإجرامية، والنظام التركي لممارسة أقصى الضغط على المسلحين في المنطقة الخاضعة لسيطرته.

وكان مركز المصالحة أعلن الإثنين الماضي أنه تلقى بلاغات بأن «الخوذ البيضاء» والمسلحين من تنظيم «النصرة» يعدون لشن عمل استفزازي في إدلب باستخدام مواد سامة.

جاء ذلك، في حين واصل الاحتلال التركي إرسال تعزيزات عسكرية إلى شمال البلاد لدعم مرتزقته من الإرهابيين المنهارين، حيث أدخل نحو ١٠٠ آلية إلى الأراضي السورية، ليرتفع مجموعها إلى أكثر من ٤٠٠ آلية منذ الإثنين إلى يوم أمس، وفق «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض.

بدوره، ذكر موقع «ترك برس» الإلكتروني التركي، أن جيش الاحتلال التركي أرسل ١٠ شاحنات محمّلة بكبائن حراسة متنقلة تتميز بمقاومتها للرصاص إلى نقاط مراقبته داخل إدلب، وذلك بعد أن قتل٨ جنود أتراك وموظف مدني، بقصف نفذه الجيش على مواقع الإرهابيين في إدلب.

وبالترافق مع تقدمه الكبير في ريف إدلب، كثفت مدفعية الجيش وسلاحه الصاروخي من استهداف معاقل «النصرة» والتنظيمات الإرهابية المتحالفة معه في ريف حلب الجنوبي الغربي، ودكت تحصيناتهم في خطوط الاشتباك الأولى في منطقتي الراشدين ٤ والبحوث العلمية ومحيط حي الزهراء شمال غرب المدينة، في حين أغارت الطائرات الحربية على تجمعاتهم ومعاقلهم وخطوط إمدادهم ما أدى إلى تكبيد الإرهابيين خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات، وفق قول مصدر ميداني في حلب لـ«الوطن».

من جهة آخرى، خاضت وحدات من الجيش اشتباكات عنيفة على محور زيتان الزربة ومحوري خلصة والكلارية في ريف حلب الجنوبي، وألحقت بالإرهابيين خسائر بشرية ومادية في حين استهدف سلاح الجو في الجيش مواقعهم وأوكارهم في بلدة جزرايا وفي كفرجوم وريف المهندسين الأول وايكاردا والشيخ أحمد على طول طريق عام حلب سراقب.

وأطلق إرهابيو غرب حلب قذائف صاروخية على أطراف حيي الحمدانية وحلب الجديدة لم تسفر عن سقوط شهداء، ورد الجيش على مصادر إطلاق القذائف في البحوث العلمية والراشدين ٤، ودمر منصات إطلاقها وقتل وجرح عدد من الإرهابيين.

أما في وسط البلاد، فقد ذكر بين مصدر ميداني في ريف حمص الشرقي لـ«الوطن» أن الطيران الحربي واصل غاراته على أهداف متحركة لتنظيم داعش الإرهابي في محيط باديتي تدمر والسخنة، أسفرت عن إيقاع إصابات مباشرة في صفوف التنظيم وتكبيده خسائر بالأرواح والعتاد.

بدوره، ذكر مصدر أمني بحمص لـ«الوطن»، أن الجهات المختصة عثرت على عشرات القذائف الصاروخية من نوع هاون وصواريخ محلية الصنع وبنادق آلية وقناصات وعبوات ناسفة، بالإضافة إلى كمية من الذخائر المتنوعة والعتاد الحربي من مخلفات الإرهابيين كانت مخبأة ضمن حفرة بإحدى مدارس بلدة كفرلاها بمنطقة الحولة في ريف حمص الشمالي الغربي.

دعوة أممية لخفض التوتر.. وأميركا وبريطانيا تدعمان الاحتلال التركي!

وكالات

في تأكيد جديد على الدور الكبير الداعم للتنظيمات الإرهابية في إدلب، أعلنت كل من أميركا وبريطانيا دعمهما للاحتلال التركي بعد مقتل جنود له في إدلب برصاص الجيش العربي السوري، في حين أعربت الأمم المتحدة عن قلقها الشديد إزاء ذلك، متجاهلة احتلال النظام التركي ومرتزقته لأراض سورية.

وقال المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، استيفان دوغريك، في مؤتمر صحفي عقده بمقر المنظمة الدولية في نيويورك، حسب وكالة «الأناضول»: إن «الاشتباكات بين الجنود الأتراك والقوات الحكومية السورية في إدلب تدعو للقلق»، مضيفاً: «استمرار الحرب والتوتر في سورية يؤكد التهديدات التي يشكلها الصراع على السلم والأمن الإقليمي والدولي».

ولم يأت المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة على ذكر أن النظام التركي يحتل العديد من المدن والبلدات والقرى والمناطق في شمال سورية ويقوم بعمليات تغيير ديموغرافي و«تتريك» في المناطق التي يحتلها، عدا عن دعمه اللامحدود للتنظيمات المصنفة على اللوائح الدولية للتنظيمات الإرهابية.

ويوم الإثنين الماضي، وخلال عملية الجيش السوري لتحرير مدينة سراقب وملاحقته فلول الإرهابيين واستهدافهم هناك، قُتل ٨ جنود أتراك وأصيب ٩ آخرون وردت قوات النظام التركي باتجاه وحدات الجيش العربي السوري من دون أن يسفر ذلك عن أي إصابة أو ضرر.

وفي أيار ٢٠١٧، أعلنت كل من روسيا وإيران والنظام التركي التوصل إلى اتفاق ما يسمى منطقة «خفض التصعيد» في إدلب، في إطار اجتماعات أستانا المتعلقة بالشأن السوري، إلا أنه ورغم كل ذلك، استمرت التنظيمات الإرهابية المدعومة من النظام التركي، في خروقاتها لوقف إطلاق النار الذي تم إعلانه أكثر من مرة، ومنعها المدنيين من الخروج إلى المناطق الآمنة التي حررها الجيش العربي السوري.

على خط مواز، نقل موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني، عن المتحدثة باسم الخارجية الأميركية مورغان أورتاغوس، قولها: «نقف إلى جانب تركيا الحليفة في الناتو، ونعزي حكومتها بضحايا الهجوم».

وأعربت أورتاغوس عن دعم بلادها لما سمته «حق (تركيا) المشروع في الدفاع عن النفس، ونواصل التشاور مع الحكومة التركية».

وزعمت أورتاغوس، أن الجيش العربي السوري والقوات الصديقة يشنون «هجمات» على سكان إدلب، وأنّ ذلك يسهم في «زعزعة» الاستقرار و«يهدد» العودة الآمنة لآلاف السوريين إلى الأجزاء الشمالية للبلاد.

من جهته، أدان وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الأوسط، أندرو موريسون، في تغريدة عبر «تويتر»، مقتل الجنود الأتراك خلال عملية تحرير سراقب، مطالباً الحكومة السورية وروسيا بـ«الالتزام» بوقف إطلاق النار واتخاذ خطوات عاجلة لخفض التوتر.

وفي سياق متصل، زعم رئيس ما يسمى «المجلس التركماني»، محمد وجيه جمعة، أن قتل الجنود الأتراك الثمانية خلال تحرير مدينة سراقب، سيؤدي إلى تغيّر المعادلة الإقليمية.

وفي محاولة فاشلة لتحميل الحكومة السورية وروسيا مسؤولية ما يجري في إدلب، زعم جمعة أن هذه التطورات (..) تظهر أن الدول المعنية تتبع إستراتيجية تصعيد الحرب والتوتر، لا تحقيق السلام، مدعياً أن نقاط مراقبة جيش الاحتلال التركي، الموجودة في إدلب وما حولها، هدفها «تأمين» أمن وسلامة المدنيين في المنطقة.

قولاً واحداً

هل يستطيع «البرهان» إقناع شعب السودان بما فعل؟!

تحسين الحلبي

قبل عام بالضبط ذكرت مجلة «ميديل إيست آي» بالإنكليزية في ٤ كانون الثاني ٢٠١٩ أن الرئيس السوداني السابق عمر البشير أعلن لوسائل الإعلام أن إدارة ترامب طلبت منه «تطبيع علاقات السودان مع إسرائيل» لكي تقوم بتحسين علاقاتها مع السودان وتزيل اسم السودان من قائمة «الدول الإرهابية» وأكد أنه «رفض هذا الطلب» وكانت التظاهرات السودانية مستمرة ضد البشير في ذلك الوقت ويبدو أنه أعلن ذلك للمتظاهرين لكي ينال ثقتهم بواسطة موقفه من إسرائيل، وفي الثالث من شباط الجاري أي بعد عام على موقف البشير، نشرت كل وسائل الإعلام الإفريقية والعالمية أن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو التقى ضمن موعد مسبق وتم إعداده، برئيس المجلس الحاكم في السودان عبد الفتاح البرهان في أوغندا يوم الاثنين الماضي وبشكل سري لم تظهر فيه صورة تجمع نتنياهو بالبرهان، وأعلن نتنياهو بعد ذلك الاجتماع ومن أوغندا نفسها أنه «اتفق مع البرهان على أن يبدأ التعاون بين إسرائيل والسودان من أجل تطبيع العلاقات بين البلدين»، ونشر نتنياهو هذا التصريح تحت عبارة «إنه تاريخ جديد»، موضحا أنه أبلغ وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو بأن البرهان وافق، وأن المطلوب من بومبيو دعوة البرهان لزيارة واشنطن وستكون أول زيارة لرئيس سوداني منذ أكثر من ثلاثين عاماً!

وقد جاء التوقيت الذي اختاره نتنياهو للإعلان عن هذا اللقاء وعن وساطته مع إدارة ترامب لاستقبال البرهان في أسوأ ظروف تمر بها قضية الشعب الفلسطيني في مجابهته لتصفية هذه القضية على أيدي نتنياهو وترامب اللذين أعدا صفقة القرن.

هذه الاختراقات الخطيرة وغير المسبوقة التي تنفذها إسرائيل بواسطة اللقاءات العلنية المفاجئة لنتنياهو مع مسؤولين عرب بدءاً بسلطان عمان الراحل وانتهاء برئيس السودان قبل أيام، لم يعد هدفها زيادة شق الصف العربي فقط بل توظيف بعض الدول العربية بمهام وإجراءات تفرضها القيادة الإسرائيلية عليها ضد كل من يدعم الحقوق الفلسطينية الشرعية وكل من يقف إلى جانب سورية في تمسكها بتحرير الأراضي السورية المحتلة في الجولان، وإذا ظنّ الرئيس السوداني أن موضوع اجتماعه بنتنياهو يمكن أن يمرّ على غرار اجتماع نتنياهو بسلطان عمان فإنه مخطئ جداً لأن الشعب السوداني يزيد عدده على أربعين مليوناً ولن يقبل أبداً بما فعله البرهان ونظام الحكم في السودان ليس ملكياً على غرار سلطنة عمان وعدد سكانها القليل فالسودان شهدت نشاطات حزبية لقادة أحزاب قومية وأخرى يسارية منذ عقود كثيرة ومن المؤكد أن الجمهور السوداني لن يقبل بأي تطبيع مع إسرائيل لا على مستوى الحكام ولا على مستوى الشعب والوطن السوداني، فإسرائيل تسعى إلى السيطرة على ممر البحر الأحمر وتريد إنشاء «حلف عسكري» لدول البحر الأحمر تحت نفوذها فقد أعلن نتنياهو منذ سنوات وقبل الحرب السعودية على اليمن وموضوع باب المندب فيه أن عدد الدول التي تتفق مع إسرائيل على دورها في حماية البحر الأحمر يزداد فهناك أرتيريا التي سمحت لإسرائيل بإنشاء قاعدة عسكرية إسرائيلية فيها وهناك السعودية التي لن تعارض بموجب ما يقوله نتنياهو دوراً إسرائيلياً قوياً في البحر الأحمر وهناك الأردن في العقبة وكذلك مصر اللتان تقيمان علاقات سلام مع إسرائيل وها هو البرهان يريد ضم السودان إلى مشروع نتنياهو في البحر الأحمر وزيادة الحصار على اليمن وباب المندب، وكان نتنياهو قد أشار إلى أنه سيطلب على غرار ترامب أموالاً من الدول التي تقبل بدور إسرائيلي في البحر الأحمر!

روسيا تدعو أردوغان لـ«الالتزام الصارم» بتفاهمات «سوتشي»

وكالات

بلغة شديدة اللهجة، دعت موسكو النظام التركي إلى «الالتزام الصارم» بتفاهمات سوتشي، بشكل غير مشروط وبنزاهة، وذلك بعيد وقت قصير، من إعلان رجب طيب أردوغان أن قواته الاحتلالية لن توقف عملياتها في إدلب، وأن تركيا لا ترغب بالدخول في نزاع مع روسيا في المرحلة الحالية.

وذكر الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»، أن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، «للأسف، في هذه المرحلة لم يتمكن الجانب التركي من الوفاء ببعض الالتزامات الهادفة لحل المشكلة في إدلب جذرياً»، وذلك في معرض رده على أسئلة صحيفة «روسيسكايا غازيتا» الروسية، التي تم نشرها على الموقع الرسمي لوزارة الخارجية الروسية.

وأشار لافروف إلى أن تركيا لم تتمكن من «فصل المعارضة السورية المسلحة، التي تتعاون مع الأتراك والمستعدة للحوار مع الحكومة السورية في إطار العملية السياسية، عن إرهابيي جبهة النصرة».

وقال: «وردت معلومات حول نشر قوات تركية في منطقة إدلب، واندلاع اشتباكات بينها والجيش السوري. جيشنا يراقب هذا الوضع»، وأضاف: «وفقاً لبياناتنا التي سبق أن أعلنت عنها هيئة الأركان العامة، فقد تقدم الجيش التركي إلى مواقع معينة داخل منطقة وقف التصعيد في إدلب، من دون سابق إنذار، ولذلك لم نتمكن من إبلاغ الجيش السوري بذلك، وحصلت ضربات تم الرد عليها، أعقبتها تهديدات من الجانب التركي باتخاذ تدابير انتقامية. كل هذا محزن للغاية».

وأكد وزير الخارجية الروسي، أن عملية نقل تجري لمئات المسلحين، من منطقة خفض التصعيد في إدلب إلى ليبيا للمشاركة في القتال، وقال: «الجانب الآخر المرتبط بالمخاطر والتهديدات الناشئة عن منطقة خفض التصعيد في إدلب، هو حركة مئات المقاتلين، بما فيهم مقاتلو «النصرة» و«هيئة تحرير الشام»، من سورية إلى ليبيا للمشاركة في إلهاب الأعمال القتالية في هذا البلد».

وشدد لافروف على أنه «لا يمكن لروسيا أن تحل هذه المشكلة بمفردها، لكن يمكنها فقط المطالبة بتنفيذ الاتفاقات حول إدلب، بشكل غير مشروط وبنزاهة»، مؤكداً أن موسكو «تتحدث عن هذا الأمر مع الشركاء الأتراك».

تأكيدات زعيم الدبلوماسية الروسية، جاءت بعيد وقت قصير، من إعلان أردوغان أن جيش بلاده لن يوقف عملياته العسكرية في إدلب «بل سيواصلها بنفس الحزم»، مشيراً في الوقت ذاته إلى أن «تركيا لا ترغب بالدخول في نزاع مع روسيا في المرحلة الحالية»، بحسب وكالة «الأناضول».

وزعم أردوغان أن هجمات الجيش السوري الأخيرة في إدلب والتي أسفرت عن مقتل جنود أتراك، «تعد انتهاكاً لاتفاقية إدلب» الموقعة مع روسيا، وأن بلاده لن تتيح للجيش العربي السوري فرصة ليكسب مزيداً من الأراضي في إدلب.

وأضاف أردوغان: «لا داعي لأن ندخل في اشتباك أو تناقض مع روسيا في المرحلة الحالية ولدينا مشاريع إستراتيجية مهمة مع روسيا، مثل «التيار التركي» ومحطة الطاقة النووية «أكويو». وليس هناك حديث في أننا سنتخلى عن منظومة الدفاع الجوي «إس ٤٠٠». أي شخص يتصرف بغضب سوف يؤذي نفسه. سنجلس ونناقش كل شيء». وكان قد اتصل بالرئيس الروسي، فلاديمير بوتين يوم الثلاثاء، حسب صحيفة «صباح» التركية.

أكد أن سورية قوية جداً بفضل تضحياته وقيادة الرئيس الأسد

حدو لـ«الوطن»: إنجازات الجيش في إدلب أشبه بإعجاز ودروس تدرس

موفق محمد

اعتبر المحلل السياسي الكردي، ريزان حدو، أن العمليات العسكرية والإنجازات التي يحققها الجيش العربي السوري في ريفي إدلب وحلب هي «أشبه بإعجاز ودروس عسكرية» يجب أن تدرس. ورأى أن سورية اليوم قوية جداً بفضل تضحيات الجيش وقيادة الرئيس بشار الأسد، مقللا من أهمية تهديدات رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان، ومتسائلاً: هل لديه القدرة على تحمل فاتورة صاروخ واحد سوري يسقط في أماكن محددة بدقة في الأراضي التركية؟

وفي تصريح لـ«الوطن»، قال حدو الذي لديه اطلاع واسع على مجريات المعارك في ريفي إدلب وحلب: إن «ريف حلب اليوم يشهد على المحورين الغربي والجنوبي اشتباكات عنيفة جداً تعتبر الأعنف من نوعها»، لافتاً إلى أن «هناك تصعيداً كبيراً والوضع حالياً تحت السيطرة بعكس ما يتم تداوله، فالجيش متشبث بأماكنه والأمور أكثر من ممتازة».

وأوضح حدو المستشار الإعلامي السابق لـ«وحدات حماية الشعب» الكردية أنه على صعيد المعارك على جبهات ريف إدلب الجنوبي الشرقي، فإن «ما يحصل من عمليات عسكرية يقوم بها الجيش والانتصارات التي يحققها هي أشبه بالإعجاز»، لافتاً إلى أن الجيش «يطبق خطط محكمة ويتم تلافي الأفخاخ التي تقيمها الحكومة التركية واستخباراتها إن كان تحت تسميات نقاط المراقبة أو من خلال دعم الإرهابيين».

وأضاف: ما يحصل أنه «يتم تطويق هذه الأفخاخ (من قبل الجيش) وفتح جبهات مفاجئة، إذ هناك دائماً مفاجأة في التحرك والعمليات»، مشيراً إلى أنه «بعد أن يجهز الإرهابيين وداعمهم التركي لشن عملية ما يفاجؤون بعملية تطويق والتفاف من قبل الجيش السوري من منطقة أخرى».

وبعد أن كرر حدو وصفه لما يقوم به الجيش على جبهات إدلب، بأنه «أشبه بالإعجاز ودروس عسكرية تدرس حقيقة»، لفت إلى أنه من بداية شهر شباط إن كان على جبهة حلب أو جبهة إدلب، رئيس النظام التركي أردوغان يتلقى الصفعات، مؤكداً أن ما يجري على الأرض أكبر بكثير مما ينشر في وسائل الإعلام.

ريزان حدو (عن الإنترنت – أرشيف)

وحدات الجيش العربي السوري تعثر على مقرات محصنة للارهابيين بداخلها ذخائر في ريف إدلب (سانا)

وأوضح حدو أن إنجازات سورية هذه لا تقتصر على الجانب الميداني وإنما تشمل أيضاً الجانب السياسي، وقال: «نحن لا نتحدث فقط عن العمليات العسكرية، وإنما نتحدث أيضاً في ميدان السياسة، فالحكومة السورية والرئيس بشار الأسد دائماً هكذا ولكن في الفترة الأخيرة خصوصاً فاجأ الجميع في ميادين السياسة بثلاثة عناوين هي المحبة والإصرار والثبات».

وأكد حدو، أنه على عكس كل ما يروجه البعض، فإن جبهات الجيش قوية وصامدة وهو يتابع تقدمه بعزيمة وثبات، لافتاً إلى أن هذا الكلام ليس مجرد بروبغندا، والدليل على ذلك تصريحات المسؤولين الأتراك المتخبطة وعدم القدرة على استيعاب ما يجري وإطلاقهم تصريحات متناقضة ومتضاربة وتحدثهم تارة بلغة عالية وتارة أخرى بلغة منخفضة.

وقلل حدو من أهمية التهديدات التي أطلقها أردوغان بشأن حرب شاملة على سورية، وقال: «منذ تسع سنوات حتى الآن ما تقوم به الحكومة التركية لا يمكن تسميته إلا بحرب وعدوان وبالتالي الحرب قائمة، وثمة نقطة أخرى أنه منذ تسع سنوات هناك أنهار من الدماء السورية ونحن نكبر بهذه الدماء رغم أنها مؤلمة، ولكن السؤل المهم هنا: هل يقدر أردوغان على تحمل فاتورة صاروخ واحد سوري يسقط في أماكن محددة بدقة في الأراضي التركية إذا فكر بعدوان شامل كما يتحدث؟ وأضاف: «هذا السؤال يجب أن يجيب عنه الشعب التركي».

وأعرب حدو عن اعتقاده بأنه «رغم الإعلام(المعادي) والشهداء والجراح، فإن هذه الأيام هي أيام مشهودة والتاريخ سيسجلها بحروف من ذهب وعلى كل مواطن سوري أن يعتز بما يقوم به الجيش السوري من بطولات وتضحيات، وما تقوم به الحكومة السورية من مواقف وإجراءات تشعر المرء بالافتخار والاعتزاز بها».

وختم حدو تصريحه بالقول: «نحن اليوم أقوياء جداً جداً بفضل تضحيات الجيش السوري وقيادة الرئيس بشار الأسد وهذه كلمة للتاريخ».